

الأغاني

(كَأَشَقَّرَ أَصْحَى بَيْنَ رُحَمَى . . . عَلَى الرَّمْحِ يُنْذِرُ أَوْ
تَاخَّرَ يُعْقَرُ) .

قال وأعجت عبيد الله وقال لعمري لقد أجبته على إرادتي وأمسك عبيد الله في يده الصحيفة فلما دخل عليه أنس دفعها إليه فنظر فيها ثم قال لعبيد الله لقد رد علي من لا أستطيع جوابه وطن أن عبيد الله قالها وخرج أنس والصحيفة في يده فلقبه عبد الرحمن بن رألان فدفعها إليه أنس فلما قرأها قال هذا شعر حارثة بن بدر أعرفه فقال له أنس صدقت والله ثم قال لحارثة .
(عَجِبْتُ لِهَرَجٍ مِنْ زَمَانٍ مُضَلَّلٍ . . . وَرَأَيْتُ لِأَبَابِ الرِّجَالِ مُغَيَّرٍ) .

(وَمِنْ حَرِيقَةِ عَوْجَاءَ غَوْلٍ تَلْبَسَتْ . . . عَلَى النَّاسِ جِلْدَ الْأَرَبِ بَدِ الْمُتَنَمَّرِ)

(فَلَا يُعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ لِأَهْلِهِ . . . وَإِنْ قِيلَ فِيهِ مُنْكَرٌ لَمْ يُنْكَرِ) .

(لِحَارِثَةِ الْمُهْدِيِّ الْخَنِيِّ لِيَّ ظَالِمًا . . . وَلَمْ أَرَ مَثَلًا مُدَّرٍ صَيِّدٍ مُدَّرِي)

(لِحَارِثَةِ بَدْرِ قَدْ أَتَنِي مَقَالَةٌ . . . فَمَا بَالُ زُكُورٍ مِنْكَ مِنْ غَيْرِ مُنْكَرٍ) .

(أَيَرْوِي عَلَيْكَ النَّاسُ مَا لَا تَقُولُهُ . . . فَتُعْذَرُ أَمْ أَنْتَ أَمْرٌ غَيْرٌ مُعْذَرٍ) .

(فَإِنَّ يَكُ حَقًّا مَا يُقَالُ فَلَا يَكُنْ . . . دَبِيبًا وَجَاهِرٌ نِي فَمَا مِنْ تَسْتُورٍ) .

(أُقَلِّدُكَ إِنْ كُنْتَ أَمْرًا خَانَ عِرْضَهُ . . . قَوَافِيَّ مِنْ بَقَايِ الْكَلَامِ الْمُشْهَرِّ)

(وَقَدْ كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ جَرَّ بَتَ أَنْزَنِي . . . أَشُقُّ عَلَى ذِي الشَّعْرِ وَالْمُتَشَعَّرِ)

(وَأَنْ لِسَانِي بِالْقَصَائِدِ مَاهِرٌ . . . تَعْنِي لِي غُرُّ الْقَوَافِي وَتَنْذِيرِي) .

(أَصَادِفُهَا حِينًا يَسِيرًا وَأَبْتَغِي . . . لَهَا مِرَّةً شَزْرًا إِذَا لَمْ تَيْسَّرِ)